

البيان الصحفي المشترك حول تعزيز العلاقات الثنائية بين اليابان وجمهورية العراق

10 كانون الثاني 2017

1. في 10 كانون الثاني 2017، زار معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية لليابان السيد كينيتارو سونورا جمهورية العراق، و تبادل مع الجانب العراقي وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بالإضافة إلى المواضيع ذات الإهتمام المشترك.
2. ورحب الجانب العراقي بزيارة الجانب الياباني والذي يرمز لثبات العلاقة بين اليابان والعراق في هذا الوقت الحرج حيث تتقدم الحرب ضد الإرهاب في العراق. وأكد الجانب الياباني تضامن اليابان مع العراق في جهوده ضد الإرهاب، وتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة، وتحسين الأوضاع الإنسانية في العراق. من جهته، أكد الجانب العراقي أن العراق شريك مسؤول في محاربة الإرهاب.
3. وثن الجانبان في هذا اللقاء التقدم الذي أحرزاه اليابان والعراق حتى الآن في علاقتهما الثنائية. كما تشارك الجانبان الإدراك أن البلدين سيبدلان جهوداً إضافية لتعزيز التبادلات الثنائية على مدى واسع من المجالات ليتمكن البلدان من صياغة نجاحات ملموسة نحو تشرين الثاني 2019 عندما يحتفل البلدان بالذكرى الثمانين لإنشاء العلاقات الدبلوماسية.
4. وأشار الجانبان مع التقدير أن البلدان قد عززا علاقتهما الثنائية عبر العقود الماضية، كما تشارك الجانبان وجهة النظر بأن هنالك إمكانيات كبيرة للعلاقة الثنائية بين اليابان والعراق وأكدوا عزمهما للاستمرار بجهود أكبر.
5. ورحب الجانب العراقي بالافتتاح الرسمي لمكتب اليابان القنصلي في أربيل في الأول من كانون الثاني 2017. وأعرب الجانبان عن أملهما المشترك بأن تأسيس المكتب القنصلي سيحلب زخماً لتعزيز وتوسعة العلاقات الثنائية بين اليابان والعراق.
6. وأعرب الجانب الياباني عن قلقه حول الأزمات الإنسانية الحادة المصاحبة للعمليات ضد الإرهاب، وأعلن نية اليابان لتقديم المزيد من المساهمات بقيمة 100 مليون دولار أمريكي تقريباً للمساعدات الإنسانية ودعم استقرار المناطق المحررة عبر المنظمات الدولية حال موافقة برلمان اليابان على الموازنة التكميلية. وأبلغ الجانب الياباني الجانب العراقي أن المذكرات المتعلقة بقرض الين الياباني البالغ تقريباً

27.2 مليار ين لمشروع إعادة إعمار قطاع الكهرباء (المرحلة الثالثة) قد وُقعت وتُبادلت، كما أعرب عن نية اليابان لإمداد العراق بقرض ين جديد بقيمة عليا تقدر بـ 21.5 مليار ين لمشروع إعادة تأهيل محطة توليد الطاقة الحرارية في محافظة البصرة. وعبر الجانب العراقي عن تقديره لتوسعة وتطور المساعدات اليابانية للعراق في مختلف المجالات بما فيها دعم استقرار المناطق المتحررة وإمتهانه لشعب وحكومة اليابان. كما أعرب الجانب العراقي طموحه للمزيد من الجهود الدولية لأجل دعم البنى التحتية و الإرتقاء بالواقع الخدمي في العراق.

7. وأكد الجانبان على تعجيل المشاورات الثنائية نحو إتفاقية للتعاون التقني لأجل بناء الأساس لمثل هذا التعاون بين البلدين.

8. وثن الجانبان نشاطات الشركات اليابانية المستمرة في العراق رغم التحديات الأمنية الحالية، مشيرين تحديداً للمشاركة الكبيرة للشركات اليابانية في معرض بغداد الدولي في عام 2016. وتشارك الجانبان وجهة النظر حول أهمية إجراءات تعجيل مثل هذه النشاطات، بما في ذلك تحسين بيئة الاستثمار في العراق. ودعا الجانب العراقي الشركات اليابانية لزيادة وجودها في العراق.

9. وفي هذا الصدد، رحب الجانبان بمشروع بناء محطات الكهرباء الفرعية بتمويل من بنك اليابان للتعاون الدولي (JBIC)، والذي سيكون المشروع الأول من نوعه، وسيُنفذ في المستقبل القريب بعد المشاورات المستمرة بين المسؤولين المعنيين في البلدين.

10. وقرر الجانبان أن السلطات المختصة ستبدأ المشاورات لإجراء خطوات محددة لتعزيز علاقات التبادل الثنائية، خاصة في مجالات التعليم الابتدائي والثانوي، والتبادلات الأكاديمية، والتبادلات بين الجامعات، والرياضة، مع التطلع لتعميق التبادلات نحو الذكرى الثمانين لإنشاء العلاقات الدبلوماسية.

11. في مجال التبادلات الأكاديمية، أكد الجانبان نيتهما المشتركة لتشجيع التعاون بين الوزارتين لدعم عقد ندوات التبادلات الأكاديمية مرة في العام في كل من البلدين حسب الإعتبارات الأمنية.

12. أكد الجانبان نيتهما لإستمرار المشاورات حول الإجراءات التعاونية التي ستوفر قاعدة أقوى للتبادلات الثنائية بين الأشخاص مدركين أن زيادة مثل هذه التبادلات بين الأشخاص بين البلدين هي المفتاح لتعزيز العلاقات الثنائية في المستقبل. وفي هذا السياق، شدد الجانب الياباني على أهمية أن

يعجل العراق ويبسط إجراءات إصدار سمة الدخول، بما في ذلك إلغاء وجوب تقديم شهادة خلو الإصابة بفيروس نقص المناعة عند طلب سمة دخول حال الوصول، وتسهيل إجراءات دخول العراق. وبهذه المناسبة، أعلن الجانب الياباني أن اليابان ستبدأ بإختبار خطوات ملموسة لتطبيع إجراءات إصدار سمات الدخول في سفارة اليابان في بغداد بحلول تشرين الثاني 2019 عندما يحتفل اليابان والعراق بالذكرى الثمانين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية، وطلب مساعدة حكومة العراق لهذه الغاية.